

# صراط الله المستقيم الشیخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ ونتوب اليه. وننعوا بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدہ الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادی له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبد ورسوله. صلی الله علیه وعلی الہ واصحابه اجمعین وسلم تسليماً كثیراً. اما بعد ایها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى حق تقواه. في السر والعلن والغیب - 00:00:26  
والشهادة فان تقوى الله جل وعلا هي خير زاد يبلغ الى رضوان الله ثم اعلموا رعاكم الله ان نعم الله على عباده كثيرة لا تحصى وان اجل نعمه سبحانه عليهم - 00:00:59

هدايته عباده المؤمنين. الى دینه القویم. وصراطه المستقيم فھذه هي النعمة العظمی. والمنة الكبیری. فمن هدی اليها فقد هدی الى خیر عظیم عباد الله ان الھدایة الى الصراط المستقيم باستبانة معالمه - 00:01:23

ومعرفة مناراته والعلم بحدوده. والبعد عن نواصصه ونواهه واقظه اساس للسعادة والفلاح. والفوز والنجاح في الدنيا والآخرة العباد الى الھدایة الى هذا الصراط هي اشد الحاجات وضرورتهم الى معرفته والعلم به وتحقیقه - 00:01:59

اشد الضرورات. ولهذا عباد الله فان من من الله عليه بدخول هذا الصراط بدخول هذا الصراط العظیم. ومعرفة دین الله القویم  
ان يعرف لله جل وعلا نعمته عليه وان يشكروه سبحانه وتعالیٰ عليها - 00:02:36

وان يحقق الشکر على وجهه الصحيح كما في العلم وتماما في العمل ومواظبة على طاعة الله تبارك وتعالیٰ على عباد الله ويتأكدوا في هذا المقام. على كل مسلم يريد لنفسه الخیر - 00:03:06

والسعادة ان يكون اهتمامه بهذا الصراط. علما وعملا وتطبیقا. اشد من اهتمامه باي امر اخر فانه اذا اخل بهذا الصراط او انتقصه او اخل بشيء من جوانبه نقص من حظه من السعادة. نقص حظه - 00:03:33

من السعادة بحسب ذلك عباد الله ان الله جل وعلا بعث نبیه الکریم محمدًا صلی الله علیه وسلم فلیدعو الناس الى هذا الصراط ولیبین لهم معالمه وحدوده. لیحیی من حی عن بینة - 00:04:02

اھلک من هلك عن بینة. قال الله تعالى وكذلك اوھينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان؟ ولكن جعلناه نورا نورا  
نهدی به النشاء من عبادنا وانك لتهدی الى صراط مستقيم. صراط الله الذي - 00:04:35

له ما في السماوات وما في الارض. الا الى الله تصیر الامور. وقال تعالى وان هذا صراطی مستقیما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق  
بكم عن سبیله ذلك وصاکم به لعلکم تتقوون. بلغ صلوات الله وسلامه عليه - 00:05:06

بلاغ المبین وابان السبیل القویم. والصراط المستقيم. ولم يدع لقائل ثم قال ولا لمتحذلق مجالا. ابانا دین الله وابانا حدوده. واوضح  
معالم على التمام والکمال. فالصراط المستقيم هو ما بينه رسول الله صلی الله - 00:05:36

عليه وسلم فمن سلک سبیله ولزم سنته واتبع هدیه على طریقه فهو على صراط مستقيم. جاء في تفسیر ابن جریر الطبری الطبری  
عن ابن مسعود رضی الله عنه انه سئل عن الصراط المستقيم ما هو؟ فقال رضی الله عنه - 00:06:06

تركنا رسول الله صلی الله علیه وسلم في ادناء. وطرفه الآخر في الجنة. ومعنى هذا عباد الله ان من تعلم هدی النبي صلی الله علیه  
 وسلم ولزم طریقه فانه بذلك - 00:06:36

يكون ماضيا في صراط مستقيم. وفي طریق قویم یفضی به الى جنات النعیم عباد الله ثم ان نبینا صلی الله علیه وسلم لكمال نصحه

من كما ا، نصحه وحسن: بيانه لهذا الصراط - 00:06:56

ضرب الامثال ضرب الامثال واوضح الاسلام وصراطه اتم ايضاح. وتأملوا في هذا رعاكم الله ما رواه الامام احمد في مسنده والترمذى في جامعه وغير عن النواس بن سمعان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:07:22  
ان الله ضرب مثلا صراطا مستقيما. وعلى جنبي الصراط وفي السورين ابواب. وعلى الابواب سطور مرخاة. وفي اول الصراط داع يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تعوجوا ومن فوق الصراط داع يقول يا عبد الله لا تفتح الباب فانك ان - 00:07:54  
ان فتحته تلجم ثم بين عليه الصلاة والسلام هذا المثل العظيم. قال اما الصراط فهو الاسلام. واما السوران اي الجداران فهما حدود الله.  
واما ابواب مفتوحة التي عليها سطور مرخاة فهي محارم الله. واما الداع - 00:08:34

الذى يدعو من اول الصراط فهو كتاب الله واما الداعي الذى يدعو من فوق الصراط فهو واعظ الله في قلب كل مسلم. تأمل ايها المؤمن هذا الحديث العظيم والمثل الجليل الذى بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم مثل صراط الله المستقيم - 00:09:04  
فان مثل صراط الله المستقيم مثل طريق طويل على يمينه وشماله جداران جداران ممتدان بامتداد الطريق. وفي الجدارين ابواب كثيرة مفتوحة عن يمينه وعن شماله وهذه الابواب ليس لها اقفال - 00:09:34

ولما مفاتيح وانما عليها ستائر فقط عليها سطور مرخاة. وهذه الابواب تفضي بمن دخلها الى الحرام. وهذه الابواب لا تحتاج عند دخولها الى وقت ومعالجة وبذل مشقة. فانها ليس عليها الا ستارة - 00:10:04

والستارة اذا كانت على الباب لا تكلف الداخل شيئاً. فانه يدفعها بكتفه ادخلوا سريعاً وفي هذا اشارة عباد الله ان الدخول الى الحرام  
له ابواب كثيرة وعديدة عن يمين المرء وعن شماله وهذه ابواب دخولها لا يكلف المرء مشقة ولا - 00:10:34

تأخذ منه وقت ينحرف يمنة او ينحرف يسره. فإذا بنفسه خارج الصراط ثمان هذه الابواب عليها دعوة من شياطين الانس والجن  
يدعون اليها ليحرفوا بمن استجاب لهم الى الهاوية الى حيث النار. اعاذنا الله - 00:11:04

واياكم منها واثر ابن مسعود المتقدم فيه توضيح وبيان لهذا المقام فعندما سئل عن صراط الله المستقيم قال تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادناه وطرفه الاخر في الجنة. وعلى يمنته ويسرته جواد - 00:11:34

اي طرق وعلى هذه الجود رجاء يدعون الى الدخول اليها. فمن دخل في شيء منها افضت به الى النار. ومن سار على الصراط المستقيم. افضى به الى الحنة عباد الله ويوم القيمة ينصب صراط مستقيم على متن جهنم - 00:12:04

ويؤمر الناس بالمرور من فوقه ويتفاوتون في قوة مرورهم وضعفه بحسب في قوة مسيرهم على الصراط في هذه الحياة الدنيا. فمن الناس يوم القيمة من يمر على الصراط كالبرق ومنهم من يمر كجاويد الخيل ومنهم من يمر كركاب الليل ومن - 00:12:34

هم من يمر جرياً ومنهم من يمر مشياً ومنهم من يمر على الصراط زحفاً. ومن سواه هؤلاء يكردسوون في نار جهنم لأنهم تعثروا في سيرهم على الصراط في هذه الحياة الدنيا وأخذوا عنه ذات اليمين وذات الشمال. والواجب على العبد المؤمن أن ينصح - 00:13:04  
لنفسه بالسير على هذا الصراط بان يسير عليه سيراً قوياً. لينحرف عنه يميناً ولا شمال كما قال كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في معنى قوله تعالى ان الذين - 00:13:34

ربنا الله ثم استقاموا قال هم الذين مضوا على صراط الله المستقيم ولم يروغوا عنه يميناً وشمالاً روضان الثعلب. هكذا الواجب على عبد الله المؤمن ثم تأمل عبد الله أهمية - 00:13:54

وشدة الحاجة اليه في المضي على هذا الصراط. فكتاب الله وهكذا سنة رسول عليه الصلاة والسلام فيهما العصمة من الزلل والامانة من الانحراف. كما قال صلى الله عليه وسلم ترکت فيکما ما ان تمسکتم به لن تضلوا كتاب الله وسنتي - 00:14:14

تأمل في هذا المثل وتأمل أخي المؤمن في هذا المثل واعظ الله الذي جعله في قلب لمؤمن وذلك أخي ان المؤمن حسن الاسلام اذا اخذت به نفسه يمنة او يسرا - 00:14:44

فهذا واعظ في قلب كل مؤمن الا ان الانسان اذا انغمس في الحرام وتمادي في الباطن وانهمك في - 00:15:04 وجد في قلبه حزوة والما وجد في قلبه وخزا والما فهو لا يرتاح ولا يقرار ولا يهدأ له بال فيرجع سريعا الى صراط الله المستقيم.

الملذات والمحرامات فبلد احساسه وذهب عنه واعظه الذي في قلبه وهذا هو معنى قول الله تعالى كلام ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يهديني واياكم اليه صراطا مستقيما. وان يقينا - 00:15:34

جميعا من الزلل وان يعيذنا من الخطل. وان يأخذ بنواصينا الى الخير. والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين ان ربى لسميع الدعاء وهو اهل الرجا وهو حسينا ونعم الوكيل الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان - 00:16:04

صلى الله وسلم وبارك وانعم على عبد الله ورسوله ومصطفاه. محمد بن عبدالله وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى واعلموا وان السعادة في تقواه. ثم عباد الله ان من بيان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:40

اعطناه المستقيم وتأكدده على العناية به. وتحذيره من الانحراف عنه. ما جاء افي حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطوا مستقيما ثم خط على جنبي هذا الخط المستقيم خطوطا عديدة على - 00:17:10

يمينه ويساره ثم قال عليه الصلوة والسلام موضحا ومبينا قال الخط المستقيم الله وهذه السبل سبل الى النار وعلى كل سبيل منها شيطان يدعو اليه فالواجب على عبد الله المؤمن ان يجاهد نفسه في الثبات على هذا الصراط والمضي عليه الى ان - 00:17:40

ان يفضي به الجنة وليحذر اشد الانحراف وليحذر اشد الانحراف. وليحذر اشد الحذر من الانحراف عنه يمنة او شمله. وليحذر اشد الحذر من الانحراف عنه ذات او ذات الشمال والانحراف عباد الله له مسلكان او طريقان احداهما الشهوة - 00:18:10

والآخر الشبهة فالدخول الى الحرام اما عن تتبع الشهوات او الوقوع في الشبهات فليحذر العبد من هذين وليسأل الله تبارك وتعالى ان يثبته على صراطه المستقيم له جل وعلا ثبات قلبه على الايمان. وقد كان عليه الصلوة والسلام يقول في دعائه - 00:18:40

يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. نسأل الله جل وعلا نسأل الله جل وعلا لنا ولكم الهدایة الى الصراط والثبات عليه الى الممات. وان يثبتنا جميعا على الصراط الذي ينصب - 00:19:10

على متن جهنم يوم القيمة وان يجعلنا واياكم من النار من الناجين. وللجنة من الداخلين بمن وكرمه وجوده واحسانه. فان ربى سبحانه اكرم الاكرمين واجود الاجودين. وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:19:30

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرة اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك - 00:20:00

كمجيد وبارك على محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهدىين ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي التورين - 00:20:20

بالسبطين على وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمن وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم - 00:20:40

الاسلام والمسلمين واذل الشرك والشركين ودمرا اعداء الدين. اللهم احمي حوزة الدين يا رب العالمين اللهم احمي حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح امتنا وولاة امورنا. واجعل ولائتنا فيمن - 00:21:00

خافك وانتقامك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفقولي امرنا لما تحب وترضى. اللهم اعنہ على البر والتقوى وسدده في اقواله واعماله. والبسه ثوب الصحة والعافية. وارزقه البطانة الصالحة الناصحة - 00:21:20

الله وفق جميع ولاة امر المسلمين للعمل بكتابك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم واجعلهم رحمة ورأفة على عبادك المؤمنين. اللهم ات نفوسنا تقوها زکها انت خير من زکاها انت ولیها ومولها. اللهم انا نسائلك الهدى والسداد. اللهم انا نسائلك الهدى والتقوى - 00:21:40

والعفة والغنى. اللهم انا نسائلك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. وننعواذ بك اللهم من النار. وما قرب اليه ما من قول او عمل اللهم انا نسائلك من الخير كله عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم وننعواذ بك من الشر - 00:22:10

كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم وان تجعل كل قضاء قضيته لنا خيرا اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا

دنيانا التي فيها معاشرنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا - 00:22:30

واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اصلاح ذات بيتنا. والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور. وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقواتنا وزواجنا - 00:22:50

وذرياتنا واموالنا واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم اغفر ذنب اللهم اغفر ذنوب المذنبين من وتب على التائبين واتكتب الصحة والعافية والسلامة والغنية. لعموم المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتنا وموتي المسلمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين - 00:23:10

وال المؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره سره اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخربنا وما اسررنا وما اعلنا وما اسرفنا وما انت اعلم به منا - 00:23:40

انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت. اللهم انا نستغرك انك كنت غفارا. فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم اسقنا واغثنا. اللهم اسقنا واغثنا. اللهم اسقنا غيثا هنينا مريئنا صحا طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل. اللهم اغاث - 00:24:00  
بالإيمان وديارنا بالمطر. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القاطنين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعل من اليائسين. اللهم رحمتك نرجو فـ  
تكلنا الى انفسنا طرفة عين. واصلح لنا شأننا كله - 00:24:30

لا الله الا انت اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا اللهم ولا تحرمنا وزدنا ولا تنقصنا واثرنا ولا تؤثر علينا. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعل من القاطنين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبد الله - 00:24:50  
رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:25:20